يامن بهم حسنت ظنوني انني ، تبكي جفوني للوصول اليكم ،
قد هن في حبي لكم نفسي عسى ، ان تقبلوها كيف الطريق اليكم ،
وركبت بحر الحب في سفر الرضا ، كي اهتدي نحو الطريق اليكم ،
من لي باسرار الاحبة في الهوى ، ان توصلوني بالوصول اليكم ،
احبب نسيم روض معارفهم وارق على معارج عروج
لطايفهم • وافتقر الى الواحد الغني يغنيك • واهدم لديه
ما سواه يبنيك • واصعد الى معارج لطايفه المخطوطه
في كتبه وصحايفه لعلك ترقى الى الغرف المحفوظه •
فترى ما هنالك من القرب الملحوظه • وتحول في ذلك الجناب
الافسح فتشاهد الجمال الاصبح • فتصطفي وتنتخب
للتجلي • وتصطبغ وتنتعب للتجلي • والاقوال تنتقل من
حال الى حال • الى ان تمحوا صفاتك بدخول صفات الجلال •
فتستغرق الغيبة سمعك وبصرك • ويسمع عنك
ويبصر من حضرتك هنالك تحف بك تلك النسايم •
الارجحه • فتنتشر وتنكشف لك وجوه عرايس المعارف
فتستنشق فتخرج من رق طباعك وتهد عطره •
الخراطو اتباعك • والحب اذا خلعتك والذكر
بجعلك والوجه ميدانك والمراقبة بستانك

والفر

٢٢٨

والفرانيسك والحق جليسك فلا غرو ان ينشد لسان
حالك معربا ببلبال بالك ، شعرا
دعوني لا ابالكم دعوني ، لاقطف من جنا ما اسودعوني ،
عجايبهم تجلت في جناني ، فما لكم عجبتم من جنوني ،
بالها من معان يقف السالكون على ظاهر طرايقها
ويسير العارفون على باطن حقايقها فيقدر انتسام نفس
المعرفه من عالم الوحدانيه في ظهر اللطيفه المعبر عنها
بحقيقه الانسانيه وحصول الاستعداد والالهيه هليه
للاقفال على قلوب الاوامر الالهيه يتاتى الادراك ويقع
الانفكاك شعرا
ومن لم يكن للحق اهلا اضره ، كما ضر نور الشمس للاعين الرمد ،
ومن كان له منها نصيب شاهدها بعين البصيرة
وراءها وكان بينه وبينها نسبة اطلع على خفي معناها
فلاحها في ليالي الفكر السليمه لامعه وانوار اسرارها في ضماير
اولي الاعتبار ساطعه لكن فاقد العين لا يدرك للشمس ظلال
وعادم الشوق لا ينال من الانس وصالا شعرا
ما كل من طلب الهوى رزق المنى ، لكنه للعارفين ميسرا ،
افق اذا فقدت نسمة الانس بين السابق والمشوق

Copyright © King Saud University